رابط المادة على منصة باحث

#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)926(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

يقول المعلم رحمه الله باب رفع الامانة. وقال حدثنا محمد بن كنان قال حدثنا كليب بن قال حدثنا بلال ابن علي عن عطاء عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:02

قال قال رسول الخالق عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف بطاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله وانتظر الساعة لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول البخاري رحمه الله تعالى باب - 00:00:22

رفع الامانة وانتزاعها من قلوب الناس مكانها الخيانة رجع بالامانة وظدها الخيانة هذا ورد البخاري رحمه الله تعالى حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي نقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:55

اذا ظيعت الامانة ننتظر الساعة قال وما اضاعتها؟ قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. هذه سبق ان مر في كتاب الامام وفي حساب العلم وهو عربيا سأل النبي عليه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:26

وكان جالسا يحدث اصحابه في المسجد وقف وقال يا رسول الله متى الساعة فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم واستمر في حديثه مع اصحابه فلما فرغ من حديده معهم - 00:01:50

في منح سأل عن السائل عن الاذاعة قال اين السائل عن الساعة فقال انا يا رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام اذا اسند الامر الى غير اهله اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة - 00:02:09

لانه قال متى تقوم الساعة يا رسول الله؟ من الساعة يا رسول الله ان يدعو قيامها قال عليه الصلاة والسلام اذا اذا ظيعت الامانة فانتظر الساعة فسأل قال وما اضاعتها - 00:02:28

وقال عليه الصلاة والسلام اذا اذنب الامر الى غير اهله فنتظر الساعة هناك اذا وسند الامر الى غير اهله الان الولايات يعني على الناس بالنسبة للمهارة وغيرها اذا اذا اسهل الامر الى غير اهله فذلك من علامات الساعة - 00:02:42

وهو يدل على الذئب ان مثل هذا العمل وهذا الصريح والرسول صلى الله عليه وسلم اجاب السائل الذي سأله عن الساعة بشيء من علاماتها لان النبي عليه الصلاة والسلام لا يعلم تبرم الساعة - 00:03:08

لا يعلمون الا الله. هو الذي يعلم الوقت الذي نقوم فيه ولكن النبي صلى الله عليه وسلم اذا سئل عنه عن الساعة ويشيد باماراته وامراتها او يلفت النظر الى ما هو اهم من السؤال - 00:03:28

فالاشارة الى الامارة من الامارات كما في هذا الحديث لانه لما جاء يسأل عن الساعة رصيده الى امارة من الامارات وهي ظياع الامانة هو او الحالة التي اجاب فيها بلف النظر الى ما هو اهم وما هو اعظم - 00:03:47

انس رضي الله عنه وان رجلا جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله متى الساعة؟ ثم قال عليه الصلاة والسلام وماذا اعددت لها وماذا اعددت لها ولفت نظره الى ما هو اتم وما هو اعظم وهو للاعداد لها والتهيؤ بالاعمال الصالحة - 00:04:10

وغلب عليهم المؤمن السؤال وقال وماذا اعددت لها؟ يعني هذا هو المهم المهم ليس المعرف ان محمد له تعب قائم وليس المهم معرفة ولكن المهم معرفة ماذا يقدم الانسان لنفسه؟ او ماذا قدم الانسان لنفسه اذا قامت الساعة - 00:04:35

ها هو العمل الصالح الذي يجده الانسان امامه اذا قامت الساعة هذا هو المهم قال عليه الصلاة والسلام وماذا اعددت لها صرف نظره عن سؤاله ووجه اليه سؤالا فيه لفظ النظر الى ما هو اهم والى ما هو اعظم - 00:05:01
فهذا السائل الذي كتب عليه السؤال وفق في الجواب لمن قال لهن من فضلهم وماذا اعددت لها قال اعددت لها حب الله ورسوله وقال عليه الصلاة والسلام المرء مع من احب - 00:05:20
المرء قال انس رضي الله عنه كما في الصحيح فوالله ما فرحنا بشيء بعد الناس باذن الله فرحا بهذا الحديث. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال المرء مع من احب. ثم قال انس فانا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:37
احب ابا عمر وارجو من الله ان يرزقني بهم بحبي اياهم وان لم اعمل مثل اعمالي فان المعمل مثل اعماله عاقل عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم متى نقول الساعة والله تعالى اخفى وقت قيامها - 00:05:57
ولكن نمشي عليه الصلاة والسلام عندما يسأل اما يجيبني رجل من الامارات وعلامة من العلامات واما ان يصرف السائل عن سؤاله وينبهه الى ما هو اولى له ان ينبذ عنه كمالهم - 00:06:19
الحديث الذي معنا لان فيه جواب من امارة وان نرى صيام الساعة والحديث الثاني الذي فيه قلب السؤال الى ما هو اهم من قوله عليه الصلاة والسلام وماذا اعددت لها - 00:06:39
وقال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا قال حدثنا الاعمري عن زيد ابن وائل قال حدثنا رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:56
ايوه رأيت احدهما وانا انتظر الاخر. حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام رجل النوم فتغضب الامانة من قلبه. وتخبط الامانة من قلبه فيظل ايضا - 00:07:21
ثم ينام النوم فتقبض فيبقى اثرها. ويبقى اثرها مثل المجد منكرا وليس فيه شيء فيخلق الناس يتبايعون فلا يكاد احد. ولا يكاد احد يهدي الامانة ويقال ان اسمي فلان رجلا امينا. ويقال للرجل ما اعقله وما اطرقه وما اجدده - 00:07:51
وهذه قلبه ادخال حبة من ماء. ولقد اتى علي زمان وما ابالي اي ما يعفو لان كان مسلما رده علي في الله. وان كان نصرانيا رده علي داعين. فاما يوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا. خالف طلب النور - 00:08:31
قال ابن رسولي قال ابو جعفر قال ابو جعفر حدثت ابا عبدالله وقال النبي ابا احمد ابن عامر يقول سمعت ابا ابيد يقول قال الاصمعي وابو عمرو وغيرهما تذر قلوب الرجال ان يزروها الارض من كل شيء. والوقت اثر الشيء اليسير منه والمجموعة - 00:09:01
العمل من تبديد اذا غلط كما رواه في البخاري رحمه الله بعد هذا الحديث اليك رضي الله عنه وفيه رفع الامانة ونزول الامانة ووظعها ثم رفعها بعد ذلك حذيفة رضي الله عنه اول الحديث - 00:09:31
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا احدهما وانا منتظر اخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذب قلوب الرجال. حذيفة رضي الله عنه يقول حدثنا في الحديثين - 00:10:01
يعني حديثين تعلقان بالامانة احدهما لنزولها ووضعها في جر قلوب الرجال بوضعها من قلوب الرجال. برفعها ثم ذكر الحديث الاول وان للامانة نزلت في جبر قلوب الرجال. يعني وضعت وجعل وضعها في القلوب. جعلها - 00:10:21
للامانة واهلها بالامانة والجمع والاصل كما جاء ذلك في اول الحديث في الطريقة التي عن ابي جعفر البخاري يقال له والراء معناه الذي معني باوراقه وكتابة كتبه يعني هذا الذي جاء في ذكر تفسير بعض هذه الكلمات التي هي الجذع - 00:10:51
الان بجذر قلوب الرجال يعني باصلها بهذا الجذور هي المقصود الجذور في عقوله قلوب الرجال يعني اصل قلوب الرجال. الله تعالى وضع الامانة في القلوب. لما وضعها في القلوب علموا من القرآن وعلموا من الدنيا - 00:11:32
علمنا القرآن وعلمنا السنة مثل من وضعت في القلوب وعرفوا الحق والهدى هذا حديث عجز به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رآه حذيفة قال فانا رأيت احدهما وانا انتظر الاخر - 00:11:52
وهذا الذي رآه هو الامانة وضعت في جبر قلوب الرجال وانهم علموا من القرآن وعلموا من السنة معناه ان الرسول صلى الله عليه

وسلم لما بعثه الله عز وجل في هذه في هذا القرن الذي وفره قرون طبعت الامانة في جبر - 00:12:18
قلوب الرجال وعلي ابن ابي طالب وهم اول من علم ان ابن ابي وعلي من السنة بل هم الذين نقلوا الكتاب والسنة. وهم الواقفة بين ما عرف الناس ان يتزوجونه الا عن طريق الصحابة. وهم الواسطة بيننا وبينهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:38
هذا قد حق قال وانا انتظر الاخر الذي هو رفعها ثم ذكر رفع الامانة او الحديث الذي يتعلق برفع الامانة وهو ان الانسان وتوضع الامانة ودر الامانة من قلبه فيظن اثرها مثل الوقت - 00:12:59
يعني في قلبه لها اثر مثل الوقت وهو شيء يسير. الشيء يسير او علامة يعني على الشيء الذي خبز ثم ينام النوم وترفع الامانة او تقبض الامانة ويظل اثرها مثل المجد. وهو الذي يكون باليد من اثر العمل - 00:13:28
عندما نقول اليد الذي استعمل يده بنزع من غير كلها اثر. يعني فيه اثر في يده بين. وقالوا باليد يعني اذا صار للعمل فيها اثر. يعني ما يسير مباشرة بشيء - 00:13:58
يكون في اليد غلب اه شدة يعني يجينا اذهب ويكون مكانها غلظ باليد هذا يسمى المجد. يعني اذور يعني بنضل يعني بعد ما تدفع الامانة. على رجلك فندم. يعني اذا وضع - 00:14:34
على الرجل الجمر ثم في الرجل كدر من شروط النار عليها ومرور عليها او الجمي عليها مرور الجمي عليها يكون له اجر يعني سواء كان الجمر يعني نار او الجمر حجارة اذا وضع على رجله ثم تدحرج يمينا وجمالا يبقى - 00:15:02
هذا تمثيل للاثر الذي يقوله القلب بعدما ينزع الامانة منه كالجمر الذي يوضع على الرجل الذي الاحرز فينفث يعني يكون اه يعني له علامة بان يتغير اللون ويكون فيه يعني شيء من الاثر وشيء من الماء داخل الرجل في اثر الجلد - 00:15:32
على مرور الجمر عليك. وذاك او فهذا يشبه ما يكون القلب بعد نفع الامانة الدينية وانه يكون لذلك حذر كاثر الجن الذي يوضع على الجهل على الرجل يا رب يظهر له اثر وان يراه منتمرا يعني يكون له علامة يعني بارزة - 00:16:02
فقالوا له انا هذا تشبيه بما هو المعاين بالنسبة للاثم وجواهر الجسم بما هو موجود في داخل الجسم الذي هو القلب بعدما تنزع الامانة منه وبعدما ترفع الامانة ويقول حذيفة رضي الله عنه - 00:16:32
كل الناس يقولون وقد كان في ال فلان رجلا امين نتيجة لقلة من امانة ونصرتها يتحلف الناس عن الشعب الامين وان يقال القبيلة الفلانية رجل امين والجماعة الفلانية فيها رجل قديم. يعني اشارة الى قلة للامانة لانها نزعت الامانة من قلوب الرجال - 00:17:02
وينطبق الا في الناجي. يتمنى ذلك انه نزعت نهائيا. ولم يبقى احد في قوله فان الامانة وجد ولكن الكثرة هذه ذهبت وذهبت للامانة حلت محلها الغيانة وصار الذي بالامانة قليلا جدا حتى انه يقال ان في في بني فلان رجلا امينا - 00:17:32
يتحدث الناس عن هذا النادر وان هذا به فيه فيه امانة وان فيه الرجل الواحد امين وقلة من بقي من اهل الامانة ونذرته ويقال للرجل ما اظرفه وما اجلده وما اعقله وما في قلبه مثقال ذرة من ايمان. اي معناها ان - 00:18:02
يظهر بمظاهر طيبة ويظهر عزم ولا بالمظهر سيء. كما جاء عن المنافقين اذا رأيتهم وان يقول الفتنة من قولهم فالمظاهر حسنة ما يظهر للناس جميل ويمدح الانسان على حسب ما يرغى منه وقلبه خال من الايمان. قلبه خالي من الايمان - 00:18:32
فان يكون نفاقا هذا شيء من البقيع الذي ليس بقلوبهم ان اولئك في قلوبهم الى الكفر واعمالهم فيها اظهار الايمان يلجأون خلاف ما يؤمنون بعدها نعم. ولقد اتى عليه يقول يقول لا ابالي. ايكم - 00:19:02
يعني لا يبالي في مبايعة الناس الامناء وكثرة اهل الامانة فلا يبالي اي بائع. من هو امين من كان مؤمنا مسلما رده علي علي لله. يعني معناها انه يأتي من الناس يبايعهم يعني بالبيع والشراء ويتعامل - 00:19:48
معه للبيع والشراء ومن كان منهم مسلما رد عليه حق اهل الاسلام. يعني الذي بواجب بقول هذا الذي بايعه يدفعه ايمانه الى ان يرد عليه الحق الى الله به. وان كان نصرانيا رده - 00:20:14
علي يعني الوالي والامير الذي اه الذي يأخذ الحقوق عليه ويوصلها الى من هي له. او ان او ان يدفعها للداعي الذي هو الامير وهذا يتولى ايصالها الى الى من يستحقها. اما - 00:20:34

الان فلا ابايع الا فلانا وفلانا. يعني معناه ان انه في اخر امر به في اخر حياته رضي الله عنه وارضاه كثر كثر في الناس آآ الا بالامانة وقال اما الان فلا ابايع الا فلانا وفلانا. قد كان في وقت مضى لا يبالي ان يمنى ببايعه. لا يبالي - 00:21:04

كان رضي الله عنه في بعد عثمان الهجرة والله الاختلاف وهذا فيه بيان آآ في هذا الحديث علامة من علامات عليه الصلاة والسلام اذ اخبر بامور مغيبة ووقعت فيما اخبر لانه لا ينطق عن الهوى - 00:21:34

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه اللي بعده يعني هذا الاثر يزيد عن عن البربري وهذا هو الراوية ويروي عن وراق البخاري ابو جعفر محمد بن حازم ووراه البخاري اياته. ان عن جماعة في اسلامه عن جماعة من اللغة - 00:22:14

ان والمفت والمجيد. قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرني سالم ابن عبد الله ان عبد الله ابن ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس - 00:23:04

فيها واحدة لا تكاد نجد فيها راحلة. يعني الناس كثير ولكن من يصلح منهم للمهمات ومن عولوا عليه وان يكونوا اه يعني اه ترجع عليه ترجع اليه ويعول عليه هذا قليل. راحلة يعني - 00:23:44

الذي التي هي ذليل سهلة القياس سهلة الدفاع بها والاستفادة منها كثيرة لكن ما كلها للاستخدام. اخي لا يصلح لان يرحل او يرتحل. لان فيها صعد وفيها فيها صعد والذلول الذي يرحل ويستفاد منها فيها هدوء - 00:24:24

لصاحبها هذه نادرة فيها. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من اهل العلم بالنعم لاحوال الناس وان الناس ولكن يصلح اليه الابل التي نبلغ منها ومع ذلك صاحبها يقلدها - 00:24:54

منها راحلة يركبها ويستخدمها لا يكاد يجد فيها راحلة اللي فيهم هدوء فيها اه ليس فيها شدة وليس فيها قوة وغزوة اكبر بالابل يقوم به الى بلاده والنادر فيها هو الذي يكون سهلا ذلولا. البخاري اوردوا هنا في اشارة الى - 00:25:34

عليه حديث النبي من جهة رفع الامانة وانه يأتي يعني قالوا انني من هو موصوف بالامانة؟ فهذا من شأنه كثيرا وذلك من يكون كذلك وكثرة لمن يكون من اهل الخيانة وغير مصحف بالامانة - 00:26:14

والجمعة وقال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني قال حدثني سلمة ابن قصي حا وحزم وحدثني ما اغول عين قال حدثنا سفيان عن سلمة قال سمعت منك كتبا يقول قال النبي - 00:26:54

صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم خيرا. فدنوت منه فسمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله اليه - 00:27:24

لقاء الله فيه. عن الصحابي ثم اخرج البخاري رحمه الله المجري رضي الله عنه قال ما رأيت احدا يقول عن الاسلام غيره يعني انه ما سمع احدا من الصحابة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع سمع الله به ومن رأى رأى الله - 00:27:44

يتعلق بالسمعة. ومن راح يتعلق بالرياء. من عمل عملا ينبغي السمعة او عمل عملا يراه به الناس فانه آآ انه يحصل له ان يحصل له ما اراد من قومه يسمى به - 00:28:24

ويعني يحمل له آآ ما اراده ولكنه لا يحصل ثوابا على ذلك. بعض العقوبة على على ما عمله من الاعمال التي لم يبلغ الخالد بالله سبحانه وتعالى. كان الدافع عليه او الدافع له - 00:28:54

جمعة وان يكون له ذكر حسن وان يكون له ولم يكن يقصد بعمله وجه الله سبحانه وتعالى هذا مثل ما جاء في بعض الاحاديث رجل يتعلم القرآن يتعلم العلم يقال عالما - 00:29:14

يقال للقارئ دائما اذا حصل له ما اراد ولكنه ما حصل ثوابا على عمله لانه لم يكن حدثنا غربة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:29:34

عالم جبل رضي الله عنه قال بينما انا النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينكم كنا اخرتنا - 00:30:04